

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 149

. 62

ابن الخازن الكاتب .

أبو الفضل أحمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الدينوري الأصل البغدادي المولد والوفاة كان فاضلا نادرة في الخط أوجد وقته فيه وهو والد أبي الفتح نصر الله الكاتب المشهور كتب من المقامات نسخا كثيرة وهي موجودة بأيدي الناس واعتنى بجمع شعر والده فجمع منه ديوانا وهو شعر جيد حسن السبك جميل المقاصد فمن ذلك قوله وهو من المعاني البديعة .

(من يستقم يحرم مناه ومن يزغ % يختص بالإسعاف والتمكين) .

(انظر إلى الألف استقام ففاته % عجم وفاز به اعوجاج النون) .

وله أيضا .

(من لي بأسمر حبيوه بمثله % في لونه والقدر والعسلان) .

(من رame فليدرع صبرا على % طرف السنان وطرفه الوسنان) .

(راح الصبا تثنيه لا ريح الصبا % سكران بي من حبه سكران) .

(طرف كطرف جامع مرح متى % أرسلت فضل عنانه عناني) .

وله أيضا .

(أيا عالم الأسرار إنك عالم % بضعف اصطباري عن مداراة خلقه) .

(ففتر غرامي فيه تفتير لحظه % وأحسن عزائي فيه تحسين خلقه) .

(فحمل الرواسي دون ما أنا حامل % بقلبي المعنى من تكاليف عشقه)